



## اللجنة الإسلامية للهلال الدولي

ISLAMIC COMMITTEE OF  
THE INTERNATIONAL CRESCENT (ICIC)  
COMITE ISLAMIQUE DU  
CROISSANT INTERNATIONAL (CICI)



### بسم الله الرحمن الرحيم بيان بمناسبة 9 مايو يوم القانون الدولي الإنساني لعام 2023م في دول منظمة التعاون الإسلامي (المحافظة على الكرامة الإنسانية)

تتوجه اللجنة الإسلامية للهلال الدولي، إحدى المؤسسات المتخصصة لمنظمة التعاون الإسلامي في مجالات العمل الإنساني، بهذا البيان الذي يدعو إلى "المحافظة على الكرامة الإنسانية" تطبيقاً لأحد المبادئ المنصوص عليها في اتفاقية إنشائها الصادرة عام 1982م، وهو مبدأ الكرامة الإنسانية والذي يقضي بأن "تحرص اللجنة على أن الكرامة الإنسانية بمقوماتها الروحية والأخلاقية مطلب أساسي لعلاقات إنسانية أفضل، تستمد صلابتها من توافر عناصر الاحترام والمحبة والخير للبشر جميعاً"، ويأتي هذا المبدأ استلهاماً من قول الله تعالى "وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلاً" (الآية (70) من سورة الإسراء).

والكرامة الإنسانية حق طبيعي لكل إنسان كرمها الله تعالى ورعاها الإسلام، واعتبرها مبدأ الحكم وأساس المعاملة سواء كان الإنسان محسناً أم مسيئاً مسلماً أم غير مسلم من أجل المحافظة على الذات الإنسانية لعموم قول الله تعالى "وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ"، وهذا التكريم ليس قاصراً على مجرد الاحترام في حالة السلم وإنما يشمل حالات المنازعات المسلحة أيضاً.

وبمناسبة ذكرى يوم القانون الدولي الإنساني 9 مايو من هذا العام 2023م، الذي يشهد أزمات إنسانية حادة في عدد من الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، فإن اللجنة الإسلامية للهلال الدولي تود التذكير بضرورة إحياء هذا اليوم التاريخي، والذي تم بناء على توصية باعتماده منها، يوماً للقانون الدولي الإنساني في دول منظمة التعاون الإسلامي، تخليداً لما أوصى به الرسول صلى الله عليه وسلم وخليفته أبي بكر الصديق (رضي الله عنه) التي صدرت بتاريخ 14 صفر 11 هـ، المصادف ليوم (09 مايو في تلك السنة) والتي أوصى بها قائد الجيش الإسلامي أسامة بن زيد رضي الله عنه، والذي كان متجهاً إلى محاربة الروم عام 634 م، وهي أول وثيقة وجهت للمقاتلين، تضمنت قواعد المعاملة الإنسانية في وقت الحرب، وقدمت هذه التوصية إلى الدورة الثانية والأربعين لمجلس وزراء خارجية الدول الإسلامية المنعقدة في الكويت يومي 27-28 مايو 2015م، واعتمدت بموجب القرار رقم CHAD 1/41 الفقرتين 20 و21، "بالموافقة على اعتماد يوم 9 مايو، من كل عام يوماً وطنياً للقانون الدولي الإنساني، تخليداً لذكرى صدور هذه الوصية الإنسانية، ومطالبة الدول الأعضاء بإحياء هذا اليوم واغتنامه فرصة لاتخاذ تدابير ملموسة، لتعزيز القانون الدولي الإنساني والأحكام الإسلامية ذات الصلة، وخاصة القواعد الواردة في الوصية وتطبيقات التراث التاريخي للإسلام، من أجل احترام أحكام هذا القانون في جميع حالات تطبيقه والعمل على قمع انتهاكاته.

وتدعو اللجنة الإسلامية للهلال الدولي بمناسبة 9 مايو يوم القانون الدولي الإنساني من هذا العام 2023م، الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، وخاصة اللجان الوطنية للقانون الدولي الإنساني والجمعيات الوطنية للهلال الأحمر والصليب الأحمر، العمل على تنظيم فعاليات إحياء هذا اليوم، بالتركيز على كافة جوانب المحافظة على الكرامة الإنسانية.

إدارة اللجنة الإسلامية للهلال الدولي – بنغازي / ليبيا